الأمم المتحدة S/2018/425

مجلس الأمن

Distr.: General
7 May 2018

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، ووفقا للفقرة الأولى من المادة ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على أن لكل عضو في الأمم المتحدة أن ينبه مجلس الأمن أو الجمعية العامة إلى أي نزاع أو موقف من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر، أكتب إليكم لإبلاغكم عن حادثة جديدة قامت دولة قطر خلالها بتعريض أمن وسلامة الطيران المدني الدولي للخطر.

وأود في هذا الصدد أن أشير إلى رسالتنا السابقة المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن والتي أخطرنا فيها المجلس بشأن الحادثة الجوية الخطيرة التي وقعت بتاريخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨، حيث اقتربت طائرتان مقاتلتان قطريتان بصورة خطيرة من طائرة مدنية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة من طراز إيرباص A320 مسجلة تحت رقم A6-HMS، مما أدى إلى انطلاق نظام الإنذار الخاص بتجنب الاصطدام واضطرار قائد الطائرة الإماراتية إلى زيادة ارتفاعها لتفادي أي اصطدام (S/2018/291). كما أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والتي أخطر فيها المجلس بشأن حادثتين جويتين خطيرتين وقعتا بتاريخ ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، حيث اقتربت طائرة مقاتلة قطرية بصورة خطيرة من طائرتين مدنيتين مسجلتين بدولة الإمارات العربية المتحدة (طيران الإمارات UAE837/EK837 وطيران الاتحاد ETD23B/EY371) أثناء تحليقهما في مسارات جوية مُتفق عليها دولياً (S/2018/46). وقد تسببت الطائرات المقاتلة القطرية في كل حادثة من الحوادث الثلاث في خلق وضع مفاجئ خارج عن السيطرة، فضلاً عن تعريض سلامة ركاب الرحلات المدنية الثلاث للخطر.

ومن المؤسف استمرار دولة قطر في القيام بأعمال غير مسؤولة تهدد سلامة الرحلات الجوية المدنية التي تحمل علم الإمارات العربية المتحدة وأرواح ركابها. ففي الساعة ٠٧:٥٠ بالتوقيت العالمي يوم الأحد الموافق ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨، اقتربت طائرة مقاتلة قطرية تحمل الرمز التعريفي ٢٣٤٠ لمسافة غير آمنة من طائرة مدنية إماراتية طراز إيرباص A320 مسجلة تحت رقم A6EIM وكانت تقوم برحلة منتظمة (رحلة طيران الاتحاد رقم ETD322/ETD88/EY322)، مما أدى إلى انطلاق نظام الإنذار الخاص بتجنب الاصطدام واضطرار قائد الطائرة الإماراتية إلى إنزال ارتفاعها لتفادي حدوث اصطدام. وكانت الطائرة الإماراتية وقت وقوع الحادث تقوم برحلة مُجدولة من مطار الملك فهد الدولي بالدمام، المملكة العربية السعودية، إلى مطار أبو ظبي الدولي، مُحلقة في المجال الجوي الدولي على المسار الجوي المتفق عليه

دوليا (UN318)، وضـــمن الأجواء التابعة لإقليم مملكة البحرين لمعلومات الطيران، علماً بأن دولة قطر لم تقدم أي إشعار ملاحة مُسبق بشأن الطائرة المقاتلة القطرية إلى مراقب حركة الطيران بمملكة البحرين.

وتجدون طيه خرائط توضح الحادثة المذكورة أعلاه، وتوضح الانتهاك الصارخ من قبل دولة قطر للقوانين واللوائح المتعلقة بالطيران المدني الدولي، علماً بأن الإمارات العربية المتحدة قامت بإخطار مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بهذه الحادثة عملا بالإجراءات المعتمدة لضمان أمن وسلامة الطيران المدني الدولي. وتبين الخريطتان الأولى والثانية موقع الحادث بالنسبة للمسار الجوي المتفق عليه دوليا (UN318)، والمياه الإقليمية لدولة قطر. أما الخريطتان الثالثة والرابعة فتوضحان موقع الحادث، وتتضمنان شروحاً تبين خطوط الطول والعرض لكل من طائرة طيران الاتحاد والطائرة المقاتلة القطرية، والمسافة الرأسية والأفقية بين الطائرتين.

وتجدر الملاحظة أن حادثة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨ قد وقعت بعد موافقة مجلس منظمة الطيران المدني الدولي على الطلب المقدم من الإمارات العربية المتحدة بعقد جلســـة طارئة للتحقيق في الحوادث السابقة التي اقتربت فيها طائرات مقاتلة قطرية بصورة خطيرة من طائرات مدنية إماراتية وهددت فيها أمن وسلامة الطيران المدني الدولي، وفقا للفقرة (ن) من المادة ٥٤ من اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤، وقد وافق مجلس منظمة الطيران المدني الدولي على النظر في الطلب المقدم من دولة الإمارات بتاريخ ١٧ أيار/مايو ٢٠١٨.

كما يُلاحَظ استمرار دولة قطر في القيام بأفعال غير مسؤولة تهدد أمن وسلامة الطيران المدني الدولي بالرغم من إبلاغ منظمة الطيران المدني الدولي بهذه الحوادث وقبول المنظمة لطلب الإمارات العربية المتحدة عقد جلســة اســتثنائية للنظر فيها، وهو الأمر الذي يثبت دون أي شــك تجاهل دولة قطر التام وعدم مبالاتها بسلامة الركاب المدنيين وحرية الملاحة الجوية الدولية، وتحديها الصارخ للمجتمع الدولي من خلال عدم احترام التزاماتها الدولية.

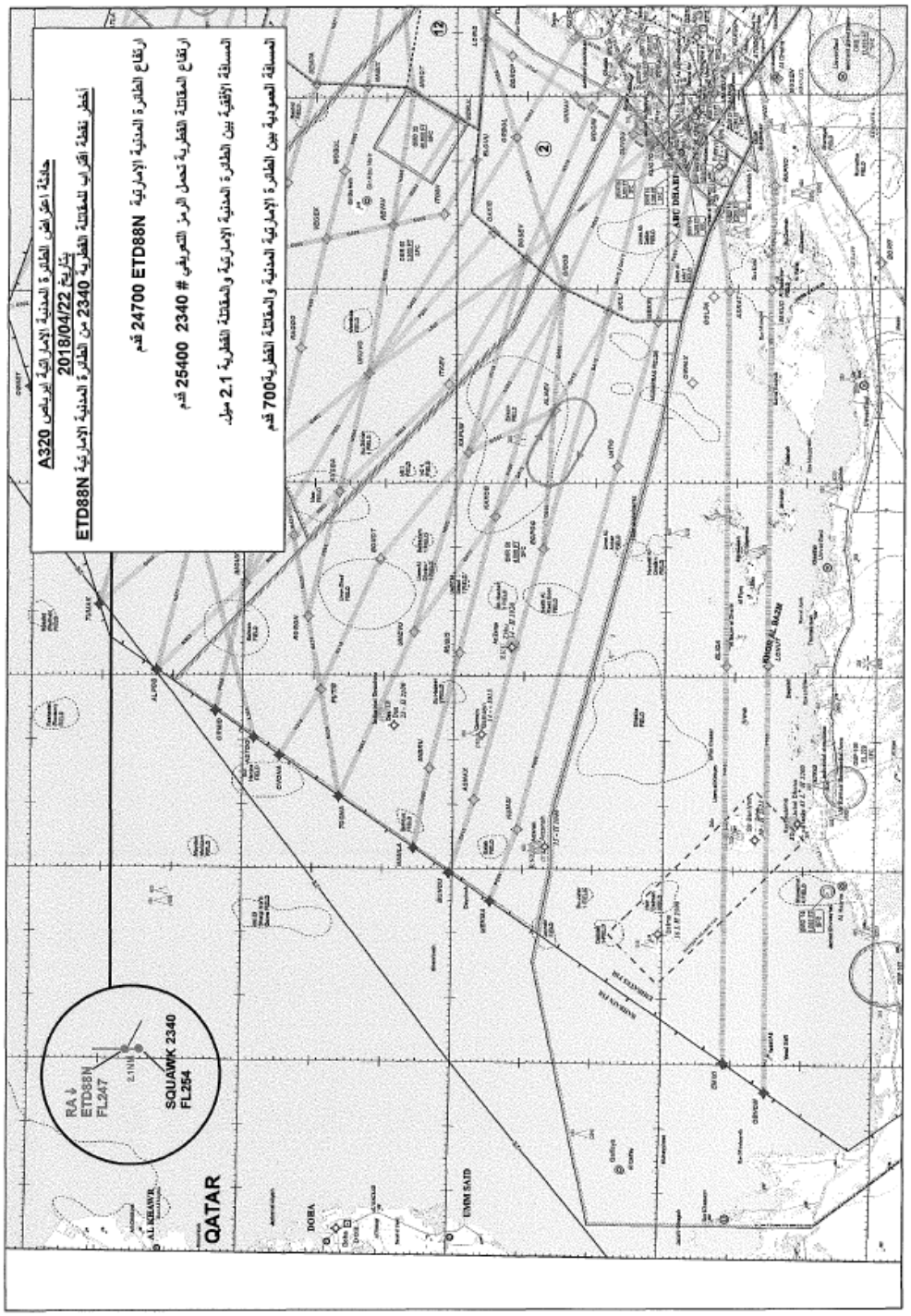
كما يتضح من الحوادث المؤسفة والخطيرة المشار إليها أعلاه، وحملة التهديد القطرية المستمرة والمتعمدة لاســتهداف وتهديد ســلامة الطائرات المدنية المســجلة بدولة الإمارات العربية المتحدة وحرية الملاحة الجوية الدولية، وتعريض سلامة أرواح الركاب المدنيين للخطر، أنها تصرفات تنذر في نهاية المطاف بحدوث احتكاك دولي وإثارة نزاع في الإطار المعني الوارد بنص المادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

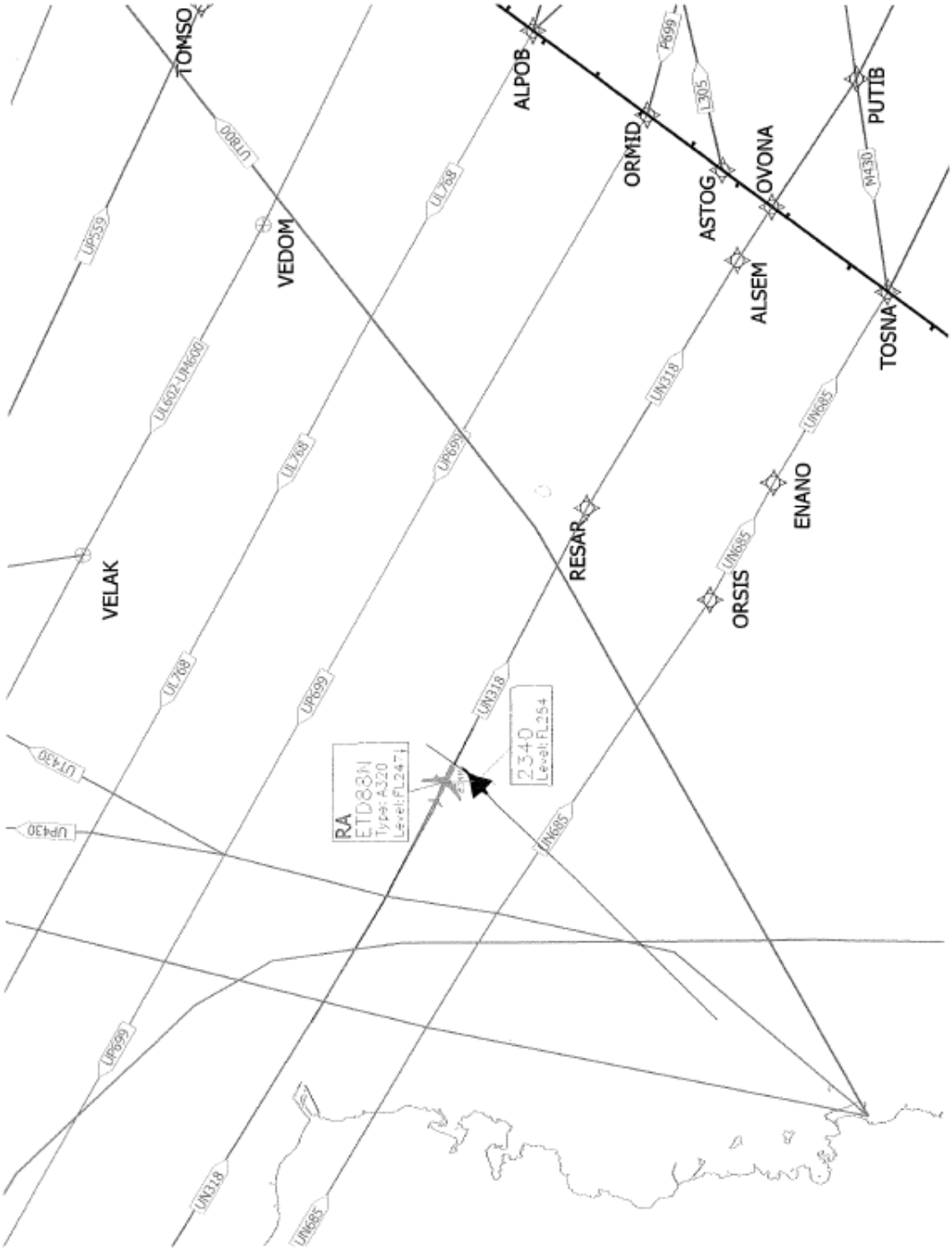
وأخيرا تود الإمارات العربية المتحدة التأكيد على التزامها التام بأمن وسلامة حركة الملاحة الجوية الدولية، وتقيدها المطلق بالقوانين والمبادئ والإجراءات الدولية السارية.

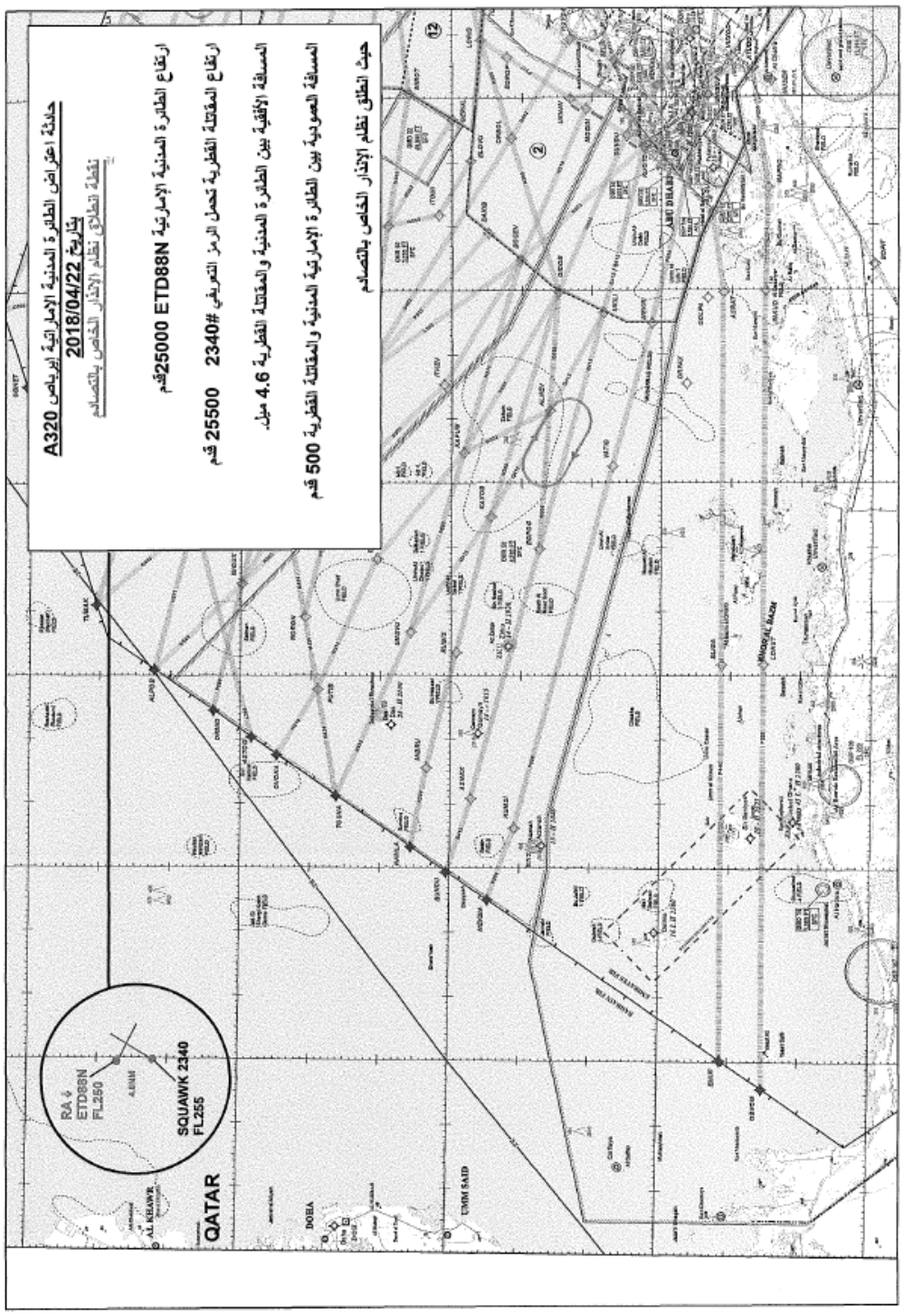
وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

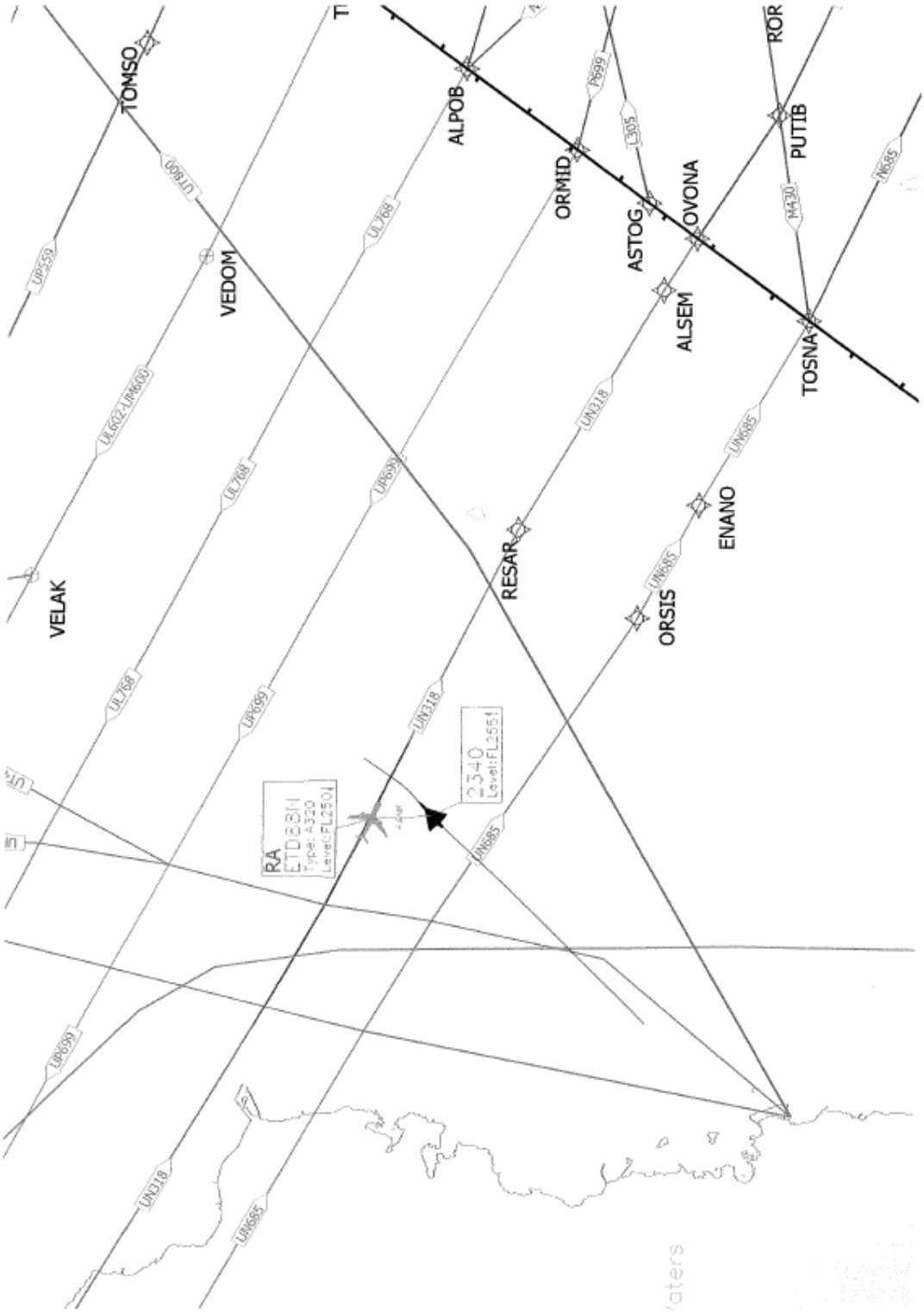
(توقيع) لانا زكي **نسيبة**
السفيرة والمندوبة الدائمة

مرفق الرســـالة المؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة




TOMSO
VEDOM
VELAK
ALPOB
ORMID
ASTOG
LOVONA
ALSEM
PUTTI
TOSNA
RESAR
ORSIS
ENANO
UL602
UP559
UL768
UP699
UN318
UN685
UP696
L305
M430
UT430
UP430
RA
ETD 88h
Type: A320
Level: FL247
2340
Level: FL254


حادثة اعتراض الطائرة المدنية الإماراتية إيرباص A320
بتاريخ 2018/04/22
نقطة انطلاق نظام الإنذار الخاص بالتصادم
ارتفاع الطائرة المدنية الإماراتية 25000 ETD88N قدم
ارتفاع المقتلة القطرية تحمل الرمز التعريفي #2340 25500 قدم
المسافة الأفقية بين الطائرة المدنية والمقتلة القطرية 4.6 ميل.
المسافة العمودية بين الطائرة الإماراتية المدنية والمقتلة القطرية 500 قدم
حيث انطلق نظام الإنذار الخاص بالتصادم
RA ↓
ETD88N
FL250
SQUAWK 2340
FL255
QATAR
DOHA
EMM SAID


TOMSO
VEDOM
VELAK
ALPOB
ORMID
ASTOG
OVONA
ALSEM
ROR
PUTTB
TOSNA
RESAR
ENANO
ORSIS
UT600
UP559
UL602-UP600
UL768
UP699
UN318
UN685
L305
M430
N685
RA
ETD0811
Type: A320
Level: FL250
2340
Level: FL255